مختارات من الصحف العبرية

العدد 4362، 20-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة لقصف متبادل بين حزب الله وإسرائيل
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: هكذا صار حزب الله هو التهديد الرئيسي والأخطر لإسرائيل 2

شاي أغمون ونافو بيغل: حزب الله يمكن أن ينتظر. حان الوقت للحد من الخسائر ووقف الحرب 8

إيلي فودي: ما الذي يمكن القيام به في مقابل حالة الحرب غير المتوازية هذه؟ 11

عميت يغور: الصور الجوية التي التقطها حزب الله فرصة لإنشاء معادلة جديدة 13

أخبار وتصريحات

الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: يستحيل القضاء كلياً على حركة "حماس" لكونها فكرة وأيديولوجيا مغروسة في القلوب 16

الليكود يتهم بن غفير بتسريب أسرار الدولة بعد مطالبة الأخير بالانضمام إلى "كابينيت الحرب" 17

تقرير: البيت الأبيض يرفض ادعاءات نتنياهو بشأن حجب الولايات المتحدة أسلحة وذخائر عن إسرائيل 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"
"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/18

هكذا صار حزب الله هو
التهديد الرئيسي والأخطر لإسرائيل

- بدأت حرب "السيوف الحديدية"، من وجهة نظر إسرائيل، كحدث كارثي في إطار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولقد تبددت، خلال أيام قليلة، المخاوف التي سادت المنظومة الأمنية الإسرائيلية، والتي تتمثل في أن الهجوم الفظيع الذي نفذته حركة "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر لم يكن سوى المرحلة الأولى في هجوم منسق بين كل من حزب الله و"حماس" وإيران على إسرائيل، وقد حدث ذلك لأسباب عديدة، منها قوات الاحتياط التي تم إرسالها بصورة عاجلة إلى الحدود الشمالية لتكبح أي نيات لـ"محور المقاومة الشيعي" لاستغلال الفرصة وتعميق الأضرار اللاحقة بإسرائيل.
- لذلك، فقد بدأت الحرب وهدفها الأساسي، من وجهة نظر إسرائيل، هو إسقاط حركة "حماس" عسكرياً وسلطوياً، وتحرير المختطَفين الأحياء والأموات. وقد اعتُبرت الهجمات التي أطلقها حزب الله في الشمال، والحوثيون في الجنوب، أحداثاً ثانوية وإسنادية لحركة "حماس"، وذلك من أجل إجبار إسرائيل على توزيع قواتها إلى 3 ميادين (تشمل الضفة الغربية). وقد تمثلت وجهة النظر الإسرائيلية الاستراتيجية في ضرورة هزيمة "حماس" عسكرياً ومدنياً في قطاع غزة، وبعدها يتم ردع حزب الله أيضاً، بحيث يتم إجباره على قبول تسوية سياسية تُبْعِد قوات الرضوان وصواريخه المضادة للدروع عن الحدود الإسرائيلية إلى حدود نهر الليطاني تقريباً، وهي مسافة تبلغ في المعدل نحو عشرة كيلومترات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حرب إقليمية شاملة

- لكن، وعلى مدار الأشهر الماضية، وخصوصاً منذ الهجوم الإيراني على إسرائيل في نيسان/أبريل، انقلبت الآية؛ إذ تحولت الحرب من حدث فلسطيني إسرائيلي شديد العنف، بل أيضاً مصيري، إلى حرب إقليمية كاملة، ستصبح نتائجها شديدة الأهمية من ناحية استراتيجية أمنية، ووجودية أيضاً بالنسبة إلى إسرائيل ومواطنيها. وعلاوة على ذلك، فقد صار حزب الله، الذي يشكّل رأس الحربة الإيرانية، مؤخراً التهديد الرئيسي الذي يتعين على إسرائيل إزالته بصورة عاجلة، ليس فقط لأنه تمكّن من إخلاء منطقة شمال الجليل من سكانها، وزرع الدمار والحرائق في تلك المنطقة، بل أيضاً لأنه يحتجز الآن نحو 50,000 رهينة إسرائيلية غير قادرة على العودة إلى منزلها طالما لم يسمح نصر الله أو خامنئي لهم بذلك.
- وقد انقلبت الآية من ناحية عسكرية أيضاً؛ فبينما الجيش الإسرائيلي بات قريباً من تركيع قوة "حماس" العسكرية، وتقويض قدراتها المدنية بصورة كبيرة، عبر اجتياح القطاع، إلى جانب نجاحه في الضفة الغربية بواسطة النشاط العنيف في الحؤول دون اندلاع انتفاضة، فإن الجيش يخفق في الجبهة الشمالية تقريباً في تحقيق أي هدف استراتيجي مهم، ناهيك بتحقيق هدف يدفع حزب الله إلى طلب وقف إطلاق النار. وبالعكس من توقعات الجيش، فإن مظاهر الدمار والخراب في القطاع لا تفلح في ردع التنظيم اللبناني ولا رعاته الإيرانيين، والدليل على ذلك أن الحزب يقوم بتصعيد رده الناري رداً على كل ضربة مؤلمة توجهها إسرائيل، بل أيضاً إن حكام طهران الذين يمتازون بالحذر والحيطة لم يرتدعوا عن توجيه ضربة من الصواريخ والطائرات المسيّرة الهائلة والمباشرة نحو إسرائيل، وهو ما امتنعوا منه على مدار أكثر من عقد شهد قتالاً من نوع "المعركة التي بين الحروب".
- إن المغزى الاستراتيجي واضح هنا: إن لم تحسم إسرائيل المواجهة في الشمال بصورة واضحة تعيد قوة الردع، ليس فقط تجاه حزب الله، بل أيضاً تجاه إيران، فمن شأننا أن نكون خلال أعوام معدودة في مواجهة هجمات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

متكررة تهدف إلى استنزاف إسرائيل عسكرياً، ونفسياً، ودفْعها إلى الانهيار من الداخل. وهذا التوجُه سيصبح أشد حينما تملك إيران بعد وقت ليس ببعيد سلاحاً نووياً أو قدرة على إنتاج سلاح كهذا خلال أسابيع معدودة. خلاصة القول هي أن على إسرائيل أن تغير أهداف الحرب؛ فتركيع حركة "حماس" عسكرياً وتحرير المختطَفين لن يكونا كافيَين، فقد صارت الجبهة الشمالية في هذه اللحظة هي المهمة، ولن يكون كافياً أن نعيد الوضع إلى سابق عهده هناك، ونصلي من أجل أن تصدأ صواريخ حزب الله وطائراته المسيّرة مع مرور الوقت.

لن يكون توقيع معاهدة كافياً

- إن الحالة التي شكّلها حزب الله على مدار الأشهر الماضية في الشمال تتطلب أيضاً إحداث تغيير جوهري في ترتيب الأولويات الأمنية وأهداف الحرب، فإبعاد الحزب عن الحدود إلى مسافة عشرة كيلومترات، أو حتى أكثر من ذلك، في ظل عدم ارتداع حزب الله أو الإيرانيين، لن يغير شيئاً على صعيد التهديد الاستراتيجي في جنوب لبنان. كما أن التوقيع على معاهدة محلية في جنوب لبنان، حتى لو فرضها الجيش الإسرائيلي بصرامة على الحزب، وحتى لو قام الجيش بإقامة منظومة دفاعية هائلة على الحدود الشمالية، فإن هذا كله لن يزيل التهديد الحقيقي المتمثل في حرب شاملة، ولن ينقذنا من ترسانة الصواريخ والمسيّرات الهائلة التي يملكها كل من الحزب وإيران. نعم، لقد أدخلت الحرب الراهنة إيران المعادلة الشمالية، ولذا، فإن أي تسوية دبلوماسية، أو بدلاً من ذلك، معركة عسكرية محدودة في الشمال تشمل اجتياحاً برّياً، لن تشبه سوى محاولة علاج مرض سرطان متفشٍّ ومزمن بحبة أسبرين.
- لقد تمكن حزب الله وإيران، على مدار الأشهر الأخيرة، من مراكمة الثقة بالنفس، والحوافز من أجل مواصلة استنزاف إسرائيل، وإذا لم نتمكن، بمساعدة الولايات المتحدة، والجهات السنية المعتدلة في الإقليم، من لجم إيران وحزب الله وسائر التنظيمات التابعة، فسنكون منذورين خلال وقت قريب لهجمات تشبه ما حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وبكلمات أبسط؛ إن الحسم في قطاع غزة لن يكون كافياً، والمطلوب هو تحقيق نصر استراتيجي في هذه الحرب المتعددة الجبهات التي نخوضها، ولن يمكن لإسرائيل تحقيق نصر كهذا وحدها، وعليها أن تستعين بالولايات المتحدة، وأن تنسق خطواتها معها، ومع دول الإقليم المؤيدة للغرب، وذلك لكي تتمكن من استعادة جزء كبير من الشرعية التي فقدتها على مدار أشهر الحرب المكثفة في قطاع غزة.
- كيف سيبدو تحقيق نصر استراتيجي في حرب إقليمية؟
- أولاً: إعادة المختطَفين إلى إسرائيل، سواء بواسطة صفقة أم بواسطة اجتياح برّي هائل وسريع إلى المناطق الرئيسية في القطاع، بما يحقق ضربة خطِرة إضافية لمقدرات حركة "حماس" العسكرية ومنظومة أنفاقها، ويشكل ورقة ضغط على السنوار.
- ثانياً: هناك حاجة إلى تنفيذ خطوة أُخرى في قطاع غزة، تتمثل في تدمير الأنفاق التي لا تزال تحت محور فيلاديلفيا، والتوصل إلى اتفاق مع مصر يضمن إغلاق المنطقة الحدودية، وتشغيل معبر رفح.
- ثالثاً: وهو ما يجب تنفيذه في قطاع غزة، إمّا بعد تنفيذ صفقة تبادُل الأسرى وإمّا خلالها، أو بدلاً من ذلك، عبر مناورة عسكرية هائلة وسريعة إضافية في القطاع، تتمثل في التوصل إلى تسوية لإدارة شؤون القطاع المدنية، باستخدام المساعدات الأميركية، وبمعونة الأمم المتحدة والدول العربية المعتدلة، وبمشاركة قوة سلام دولية. وفي نوع كهذا من التسويات، يتعين على إسرائيل ضمان الاحتفاظ بتفوقها الاستخباري وحرية تحركها العسكري في أراضي القطاع.
- ينبغي أن يتمثل الهدف الرئيسي وراء الحرب في إنشاء الردع على الحدود الشمالية، وتشكيل حالة أمن محسنة في الشمال والجنوب، تتيح لسكان غلاف غزة والحدود اللبنانية العودة إلى منازلهم، وهم يعلمون بأنهم آمنون من اجتياح برّي أو قصف مباشر لبلداتهم. ويتعين على كل من الجيش، وجهاز الشاباك، والأذرع الأمنية الإسرائيلية الأُخرى، أن يكونوا قادرين من جهة بنيتهم أو معداتهم على فرض التسويات التي يتم الاتفاق عليها في الجنوب والشمال، وبالقوة لو تطلب الأمر، ويتحقق ذلك إمّا نتيجة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لتسوية سياسية، وإمّا بعد إجراء عسكري هائل إضافي. والهدف الأهم في هذا السياق ألاّ تتمكن حركة "حماس" من استعادة قدراتها العسكرية، وألاّ يتمكن حزب الله من استعادة وتعزيز القدرات العسكرية التي يمتلكها اليوم.

- على الحدود الشمالية: إذا قدّر الجيش الإسرائيلي والمنظومة الأمنية أنه يمكن، خلال وقت غير طويل، هزيمة حزب الله بواسطة هجوم شامل، جوي وبري على جميع أراضي لبنان، فينبغي القيام بذلك الآن، حتى لو اضطرت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إلى تلقّي رشقات ثقيلة وهائلة من الصواريخ والمسيّرات على مدار بضعة أسابيع، ولا يُفضّل أن يحدث هذا بعد عامين أو ثلاثة، حين يصبح لدى حزب الله عدد أكبر من الصواريخ الدقيقة الإصابة، ولدى إيران ربما سلاح نووي، وهو ما يضطر سكان الشمال مجدداً إلى الهجرة بعد أن يكدّوا في بناء ما هدمته الحرب الراهنة.
- وإذا توصّل الجيش والمنظومة الأمنية إلى استنتاج فحواه أن إسرائيل لن تكون قادرة على تقليص تهديد الصواريخ والمسيّرات التابعة لحزب الله، والصمود في وجه هجوم إيراني إضافي، فمن المفضل الوصول الآن إلى اتفاقية حدودية مشابهة للقرار رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن، الذي أنهى حرب لبنان الثانية، كما يتوجب علينا تزويد الجيش بما يكفي من ذخائر وأسلحة بصورة تتيح له مواجهة التهديد من جانب إيران وحزب الله بنجاح وخلال وقت قصير، وهو هجوم قد يحدث في غضون سنوات قليلة.
- كما ينبغي علينا أن نضع في حساباننا اعتباراً آخر؛ وهو التنسيق مع الأميركيين، إذ من غير المقبول أن تدخل إسرائيل حرباً شاملة في الشمال من دون ضمان المساعدات الأميركية من جميع الأصناف إليها، ولا أتحدث هنا فقط عن مساعدة سياسية ولوجستية، بل أيضاً مساعدة في اعتراض رشقات الصواريخ والمسيّرات التي ستوجَّه إلينا من إيران والأراضي اللبنانية. وعلينا أن نتذكر أيضاً أن حرباً شاملة للقضاء على تهديد حزب الله ستستوجب اجتياحاً عميقاً للأراضي اللبنانية، إلاّ إن هذا الاجتياح ينبغي أن يكون إبداعياً، وماكراً، وجريئاً، بصورة تضرب النقاط الأكثر حساسية لدى حزب الله والمحور الشيعي الراديكالي. ومن ينصحون

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بضرب شبكات الكهرباء، والماء، والمواصلات في لبنان، يفوّتون الأهداف الحقيقية، التي من المفضل عدم التحدث عنها الآن.

- علينا أن نتذكر أن لبنان هو بلد فاشل أصلاً، تتوفر فيه الكهرباء عبر مولدات منزلية، وجميع بناه التحتية أصلاً مدمرة أو آيلة إلى السقوط. ينبغي ألاّ توجَه الضربة إلى لبنان كدولة، فهذه الدولة في حالتها الراهنة أقرب إلى العصر الحجري أصلاً، إنما يجب توجيه الضربة إلى ما سيؤلم نصر الله والإيرانيين، ويدفعهم على الأقل إلى تأجيل (إن لم يكن إلغاء) نياتهم بإبادة إسرائيل بواسطة حرب استنزاف متواصلة.

علينا احتضان الولايات المتحدة

- هناك هدف آخر ينبغي تحقيقه، وهو دمج إسرائيل في إطار تحالف ونظام دفاعي إقليمي سني موالٍ للغرب، مع دمج الولايات المتحدة فيه، وهو ما سيشكل ثقلاً موازناً لتهديد محور المقاومة الإيراني. إن تطبيع العلاقات مع السعودية هو أمر مرغوب فيه، لكنه ليس ضرورياً لأمننا الوجودي، إلاّ إن دمج إسرائيل في منظومة دفاعية إقليمية تقودها الولايات المتحدة في مواجهة منظومات المحور الشيعي الراديكالي الذي تقوده إيران هو ضرورة أمنية.
- إن تحقيق هذه الإنجازات يتطلب اتفاقاً وتنسيقاً مسبقاً مع الولايات المتحدة، وينبغي لنا هنا أن نقول بوضوح ومن دون تردد أن إسرائيل لن تتمكن من تحقيق نصر، ولو جزئي، في الحرب الإقليمية الاستراتيجية، التي نعيش الآن ذروتها، من دون شراكة وتدخل نشيط من جانب الولايات المتحدة. وإن رئيس الحكومة، الذي سينطلق عما قريب لكي يلقي خطاباً أمام كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ الأميركيَين، عليه أن يضع نصْب عينيه تجديد التحالف الوثيق بيننا وبين صديقتنا الواقعة خلف المحيط، وأن يضع أدق تفاصيلها على رأس سلّم أولوياته. إن خطاب نتنياهو في الكونغرس مهم، لكن الأهم هو التوصل إلى تفاهمات واضحة وملزمة مع الأميركيين بشأن استمرار إدارة الحرب، حتى لو تطلّب الأمر من جانب إسرائيل تنازلات مؤلمة تعرّض سلامة الائتلاف الحكومي الذي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يقوده نتنياهو الآن للخطر، ومن المقبول افتراض أن المعارضة ستوفر لنتنياهو شبكة أمان فيما لو توصل إلى تفاهمات في واشنطن، تتيح لنا تحقيق نصر استراتيجي في هذه الحرب.

شاي أغمون – طالب ما بعد الدكتوراه في جامعة أوكسفورد، وباحث زميل في مركز مواليد مركز أبحاث لتجديد الديمقراطية الإسرائيلية
نافو شبيغل – باحث في مركز مواليد وأستاذ في الفلسفة في جامعة تل – أبيب
"هآرتس"، 2024/6/19

حزب الله يمكن أن ينتظر.
حان الوقت للحد من الخسائر ووقف الحرب

- لقد جرى إجلاء عشرات الآلاف من السكان من عشرات المستوطنات منذ 8 أشهر، وهناك نحو 100,000 آخرون يعيشون تحت التهديد المتواصل لإطلاق الصواريخ والمسيّرات من لبنان، والحقيقة المُرَّة هي أنه حتى بعد 8 أشهر من حرب الاستنزاف على الحدود الشمالية، فإنه ليست لدى الحكومة أي فكرة بشأن ما يجب أن تفعله.
- وفي الواقع، فإن المستوى السياسي لم يضع أهدافاً للجيش الإسرائيلي في هذه الجبهة باستثناء المطالبة بالمحافظة على وضع "محمول"، والأمر الوحيد الذي يسمعه مواطنو إسرائيل من حكومتهم هو شعارات طفولية وفارغة كـ"الإرهاب` نقضي عليه فقط بالقوة." ومن جهته، فقد صرّح حزب الله أنه سيواصل القتال ما دامت الحرب في غزة مستمرة، الأمر الذي يجعل مساعي الوساطة للإدارة الأميركية والموفد الخاص، عاموس هوكشتاين، غير مفيدة في الوقت الحالي.
- إن دولة إسرائيل كدولة ذات سيادة لديها واجب أخلاقي، وهو إعادة الأمان إلى مواطنيها من أجل العيش في منازلهم. واستمرار الوضع الحالي لا يمكن القبول به، ويمكن أن يؤدي إلى تخلٍّ طويل الأمد عن هذه المنطقة من البلد. لكن ماذا يمكننا أن نفعل؟

- على المدى القصير؛ إسرائيل أمام خيارَين مركزيَين: صفقة مخطوفين تنهي الحرب في الجنوب، ويمكن أن يتبع ذلك إنهاؤها في الشمال أيضاً، لكن مع إنجازات سياسية محدودة (تواصل "حماس" العمل في قطاع غزة وحزب الله في جنوب لبنان، في ظل تآكل قوتهما العسكرية ونفوذ سياسي محدود، وكذلك بالنسبة إلى إسرائيل). أمّا الخيار الثاني، فهو استمرار الحرب في غزة ودخول حرب وعملية برّية في لبنان.
- مبدئياً، الحرب ضد حزب الله هي حرب محقة تماماً، فقد اختار حزب الله، بصورة استباقية، الانضمام إلى دائرة القتال بعد أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر من دون أن يتعرض لهجوم من إسرائيل أولاً، لكن ليس من الحكمة أن تفعل إسرائيل ذلك في الأوضاع الحالية، وذلك أولاً، لأنه بعد 8 أشهر من القتال في غزة، بالإضافة إلى هجمات من طرف دول أُخرى في الشرق الأوسط، فقد أصبحت إسرائيل والجيش منهكَين، وفي حاجة إلى التقاط أنفاسهما. كما أن الجيش الإسرائيلي الذي خطط طوال سنوات لحروب قصيرة وقوية وجد نفسه في مواجهة حرب طويلة أدت إلى تآكل منظومته القتالية، وخصوصاً منظومة الاحتياط، وقد ازدادت الفجوة في الميزانية الإسرائيلية وتجاوزت، خلال الربع الأول من السنة، عجز العام كله. والموارد شحيحة وتتضاءل، ودخول حرب في لبنان يمكن أن يؤدي إلى أضرار واسعة النطاق في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وشلّ الاقتصاد، وسيزيد تضاؤل الموارد.
- ثانياً، كما حذّر هوكشتاين نتنياهو، فإن حرباً ضد حزب الله يمكن أن تؤدي إلى هجوم إيراني واسع النطاق سيكون من الصعب على إسرائيل مواجهته، فحزب الله ليس ذراعاً لإيران، إنما هو شريك استراتيجي لنظام الملالي، وإذا اعتقد الإيرانيون أن حزب الله يوشك أن يتعرض لضربة قوية، فمن الممكن أن يضعوا كل ثقلهم من أجل دعمه، وستجد إسرائيل نفسها في خضم حرب إقليمية شاملة، وفي أوضاع سيئة جداً بالنسبة إليها.
- ثالثاً، والأخطر من كل شيء، فإن الحرب ستكون خطأً فادحاً في التوقيت الحالي، لأن الحكومة الحالية تعمل في ضوء نظرية القوة الطفولية التي توجه اليمين، والتي يروج لها، والقائلة إن استخدام القوة فقط يحقق الأمن،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وهذه النظرة التي تتسبب بخسارتنا في غزة ستؤدي إلى خسارتنا في لبنان أيضاً. لقد استخدمت إسرائيل قوة غير مسبوقة في غزة، وضحّت بحياة مئات الجنديات والجنود، وعدد غير معروف من المخطوفين من مواطنيها، ولا تزال "حماس" صامدة. لقد فشلت سياسة حكومة اليمين، وهذا الفشل سيستمر، فالقوة العسكرية من دون تبصُّر استراتيجي لا يمكن أن تنتصر في الحرب.

- وفي الواقع، وحتى في ظل الحكومة الحالية المذعورة، فإنه في إمكان الجيش الإسرائيلي السيطرة على أراضٍ في الجنوب اللبناني حتى نهر الليطاني، لكن كما هو الوضع في قطاع غزة، فإنه ليست لدى الحكومة خطة لتحوّل هذا الإنجاز العسكري إلى أداة لتحقيق الأمن على المدى البعيد، وسنواصل سماع الدعوات الجوفاء نفسها من دون استراتيجيا واضحة للخروج من الحرب، وسنجد أنفسنا في وضع نضطر فيه إلى الانسحاب من دون إنجازات، أو أن نقيم مجدداً منطقة أمنية في جنوب لبنان ستدفع إسرائيل أثمانها الباهظة. إن إدارة منطقة أمنية في جنوب لبنان بينما الجيش الإسرائيلي غارق في حرب استنزاف في غزة، والوضع في الضفة الغربية يتصاعد، مع التهديد الإيراني الذي يحوم فوق هذا كله، وهذا كله أكبر من هذه الحكومة.
- لذلك، فإنه لا يوجد خيار آخر، وكي لا يصبح وضعنا الصعب والمؤلم أسوأ بأضعاف الأضعاف، فإنه يتعين علينا الحد من الخسائر، والسعي لنهاية سريعة للقتال في الشمال. وفي الأوضاع الحالية، فإن الطريق الوحيد لذلك هو الدفع بصفقة مخطوفين مع "حماس" تنهي الحرب في غزة من دون القضاء بصورة كاملة على الحركة، وهذه رسالة من الصعب إرسالها إلى الجمهور الإسرائيلي الذي لا يزال تحت صدمة 7 تشرين الأول/أكتوبر، والحرب التي جاءت بعدها. لكن عندما نأخذ في حسابنا كل الفرص والمخاطر، يجب أن نعترف بحقيقة أن هذه هي الرسالة الوحيدة، ومن المهم أن نسمعها من المعارضة ومن الاحتجاج.
- وعلى الرغم من محاولة اليمين أن يصور إنهاء الحرب على أنها هزيمة، فإنها ليست كذلك، فوقف القتال سيؤدي إلى تغييرات ليست بهزيمة، كما

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن الاستعداد مجدداً لمواجهة تحديات مستقبلية هو أكثر أهمية من العلاقات العامة التي تقوم بها حكومة فقدت شرعيتها الجماهيرية. ومن الممكن في المستقبل غير البعيد أن نضطر إلى استخدام القوة العسكرية ضد إيران التي تقترب من التوصل إلى سلاح نووي، أو ضد محور المقاومة الذي بنته حولنا. لكن يمكننا أن نفعل هذا فقط مع حكومة كفوءة لديها نظرة أمنية مسؤولة وبراغماتية، وتحظى بتأييد دولي، أمّا الحكومة الحالية، فهي تفعل كل شيء لتخسره. حينها فقط، سنستحق ثمن الدماء الذي ندفعه. والآن، حان وقت الحد من الخسائر ووقف القتال والتركيز على تغيير الحكومة.

<u>بروفيسور إيلي فودي – محاضر في الجامعة العبرية</u>
"N12"، 2024/6/18

ما الذي يمكن القيام به في مقابل حالة الحرب غير المتوازية هذه؟

- إن أحد الأسئلة التي تطرح نفسها هي "كيف يمكن لحركة 'حماس'، وهي تنظيم ليس بحجم كبير جداً ولا قوي جداً، ألاّ تخضع أمام ضغط قوّة عظمى عالمية كالولايات المتحدة ودولتَين كبيرتَين في الإقليم، وهما مصر وقطر؟" فإن هذه الحركة تتواجد تحت ضغط عسكري ثقيل من جانب إسرائيل، وتتلقّى خسائر كبيرة، وخسرت كثيراً من معاقلها، وأيضاً بوابة الأكسجين الخاصة بها (أنفاق فيلاديلفيا)، ولا تزال ترفض مقترحات الوسطاء التي تبدو كريمة بالنسبة إلى الوضع الذي تعيشه الحركة.
- من أجل الإجابة عن هذا السؤال، يجب دخول رأس السنوار، وهذه مهمة صعبة جداً كما تعلّمنا من أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، إن لم تكن مستحيلة. ومن وجهة نظر علاجية أيضاً، فسيكون هناك أطباء نفسيون يشخّصون حالته وطريقته في اتخاذ القرارات على أنها "نرجسية أو ذُهانية"، إلاّ إن الافتراض الأساسي هو أنه يوجد قدر معيّن لديه من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العقلانية في اتخاذ القرارات، حتى لو كانت هذه العقلانية مختلفة عن عقلانيتنا.

- وعلى الرغم من ذلك، فإنه يمكن اقتراح عدّة تفسيرات لعدم قدرة الوسطاء حتّى الآن على فرض ما يريدونه أو إقناع السنوار. التفسير الأول، هو أنه لا توجد لدى أي واحد من الوسطاء أداة قوة كافية لتفعيلها على "حماس".
- التفسير الثاني، هو أن العقوبات على لاعبين في النظام الدولي غير فعّالة عندما يكون وجودهم هو المستهدف. وبكلمات أُخرى؛ من يَعِشْ حالة خطر وجودي لا يرتدع من تهديدات الحلفاء أو الوسطاء. لذلك، فإن كل مقترح لا يعني ضمان وقف إطلاق النار المطلق للحرب سيُرفض حتّى لو كان الثمن ضحايا إضافيين لا يتم أخذهم بعين الاعتبار حين يكون الحديث عن وقف الحرب أو استمرارها.
- وفي نهاية المطاف، فإن الضغوط التي يتم تفعيلها على إسرائيل من طرف المجتمع الدولي والضغط العسكري من طرف حزب الله في الحدود الشمالية وأيضاً ضغط المجتمع داخل إسرائيل للتوصّل إلى صفقة هي أمور تدفع السنوار إلى استنتاج فحواه أنه وفي نهاية المطاف، سيتم تحقيق أهدافه، حتّى لو طال الزمن. صحيح أن في هذه السياسة مخاطرة كبيرة ورهان كبير، لكن هذا ما يميّز القيادات المراهقة أو الشجاعة.

ما الذي يمكن القيام به في مقابل حالة عدم وجود مساواة؟

- إن كانت هذه التقديرات صحيحة، فالسؤال هو "ما الذي يمكن القيام به؟" وسأقترح عدّة خيارات من دون الإشارة إلى الخيار المفضّل؛ أولاً: يمكن ببساطة قبول أغلب مطالب "حماس"؛ وتكمن إيجابيات هذا الخيار في أنه سيقود إلى نهاية الحرب وتحرير الرهائن، ومن الممكن أيضاً التركيز على الجبهة الشمالية التي تتطلّب معالجة معمّقة أكثر، سياسياً أو عسكرياً. أمّا سيئاته، فهي أنه سيتم التعامل مع إسرائيل كدولة لم تحقّق أهدافها العسكرية بتفكيك "حماس" وطردها، وكذلك الأمر تقوية صورة "حماس" كونها انتصرت عملياً على إسرائيل بأنها استطاعت النجاة. وبتبنّي هذا الخيار، فستكون حرب 7 تشرين الأول/أكتوبر أشبه بحرب السويس وحرب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"يوم الغفران" التي انتهت بنصر عسكري إسرائيلي، لكن بنصر سياسي للعدو بغض النظر عما إذا كان عبد الناصر أو السادات.

- الخيار الثاني هو البدء بالعمل بجدية على خطة لإعادة إعمار غزة وقيادة بديلة لا تقوم على حكم عسكري – مدني، ولا على عشائر متعاونة، إنما على جهة سلطوية لديها شرعية دولية كالسلطة الفلسطينية بقيادة مختلفة لديها شرعية محلية. وعودة السلطة إلى غزة بدعم الدول العربية المعتدلة سيكون تهديداً حقيقياً لبقايا سُلطة "حماس" في غزة. وهذا الأمر يتضمن أيضاً التقدّم في التطبيع مع السعودية التي ستكون بدورها مسرّعاً لعمليّة دمج أمنية واقتصادية لإسرائيل في الإقليم.
- الخيار الثالث، هو الاستمرار في الحرب حتى إخضاع "حماس" كلياً، لكن يجب افتراض أن هذا الهدف ليس في متناول اليد طالما يوجد هُناك رهائن.
- الحرب في غزة هي حرب غير متوازية جوهرياً؛ فهي حرب بين دولة وتنظيم، أي بين جيش كبير يفعّل قوة كبيرة ومتقدّمة في مقابل تنظيم يعمل بأدوات محدودة وأحياناً ساذجة وحرب عصابات. وبمفاهيم عديدة، تذكرنا بحرب الفيتكونغ في فيتنام ضد الولايات المتحدة، وجميعنا نعرف كيف انتهت، فإنه يجب اختيار بديل واقعي، بما معناه دمج الخيار الأول في الثاني.

<u>العميد في الاحتياط عميت يغور – رئيس سابق للساحة الفلسطينية في شعبة التخطيط في الجيش ومسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات البحرية</u>
"معاريف"، 2024/6/20

الصور الجوية التي التقطها حزب الله
فرصة لإنشاء معادلة جديدة

- انتشر خبر في كل نشرات الأخبار والاستديوهات، فحواه أن حزب الله أرسل مسيّرة/حوامة صورت، من دون، إزعاج مجموعة مواقع استراتيجية في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الساحل الشمالي، الأبرز بينها قاعدة سلاح البحر في حيفا، وميناء حيفا، ومنشأة للصناعة العسكرية.

- والموضوع الذي كان موضع جدل لدينا هو "كيف تمكنت مسيّرة معادية من القيام بمهمة جمع المعلومات الاستخبارية فوق أراضي إسرائيل وفوق مواقع استراتيجية من دون أن يجري اعتراضها؟" وفي هذا الصدد، قدّم الجيش رداً غير واضح فحواه أن المسيّرة كُشفت، لكن كونها كانت فوق منطقة مكتظة بالسكان المدنيين، فقد تقرر عدم اعتراضها، وهذا يُذكر في حادثة بالون المراقبة الذي انقطع من المكان وتحطم في الأراضي اللبنانية من دون أن يتحرك الجيش ويعمل على إسقاطه كي يمنع وقوعه بين يدَي حزب الله.
- يمكننا مناقشة ما جرى، وتَسَلْسُلِ القرارات، وكيفية استخلاص سلاح الجو والبحر وسائر الأذرع الأمنية الدروس من أجل جهوزية عملانية أفضل لمواجهة حوادث كهذه في المستقبل، وأفترض أن أغلبية المعلقين سيُجمعون على أن حزب الله أظهر جرأة كبيرة، لكنه لا يزال غير معني بدخول حرب في التوقيت الحالي، ولا يمكن بدء الحرب بسبب حادثة من هذا النوع.
- لكن المهم بالنسبة إليّ بصورة خاصة الانتقال إلى المستوى الاستراتيجي، وفحص ما إذا كان في الإمكان استخلاص ربح لإسرائيل من هذه المعالجة العملانية الفاشلة. وهذه الحادثة، بصورة خاصة، التي ليست هجوماً لحزب الله بالنيران، إنما هي تحليق فوق منشآت مدنية وتجمعات سكانية إسرائيلية، تشكل شيئاً جديداً يستحق التوسع في الحديث عنه وإنشاء معادلة جديدة.
- ودائماً أقول إن الساحة الشمالية تتألف من لاعب إضافي لا تذكره إسرائيل تقريباً، ويبقى خارج صورة الحرب، وهذا اللاعب مهم جداً بالنسبة إلى دول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لكنه أيضاً مهم لحزب الله الذي هو في حاجة إلى استمرار العمل من "تحت الرادار" بحيث لا يتحمل المسؤولية ولا يدفع الثمن، وهذا اللاعب هو الدولة اللبنانية. يجب علينا إشراك الدولة اللبنانية كلاعب أساسي يسمح بالقيام بعمليات عدائية من داخل أراضيه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضد إسرائيل، الأمر الذي يتناقض مع القانون الدولي.

- والهدف من هذا هو استغلال الوضع الاستراتيجي والاقتصادي والسياسي الصعب في لبنان من أجل زيادة الضغط بصورة كبيرة على الدولة اللبنانية، وعلى الجمهور اللبناني ضد حزب الله، بحيث يدفعه (حزب الله) خوفه على مكانته السياسية والاجتماعية في لبنان والحديث المتصاعد ضد عملياته التي تعرِّض المواطنين اللبنانيين للخطر، إلى كبح النار والبدء في التساؤل إذا ما كانت حرب لبنان تخدم أو تؤذي مصالحه الداخلية اللبنانية.
- من الضروري أن يكون الحديث في مواجهة لبنان حكيماً ومن دون استخدام النار، لأن ذلك سيزيد التوتر والتخوف في هذه الدولة الضعيفة من عمليات حزب الله. هناك خطوات دولية اقتصادية وعلى صعيد الوعي يمكن القيام بها إزاء لبنان، ووقوع حادثة كالتصوير من الجو لأراضي إسرائيل تخدم ذلك، وتمنح الشرعية للقيام بها. لذلك، فإنه ممنوع في رأيي الاكتفاء بالتحقيقات في حادثة التصوير الجوي فوق حيفا، ومن الضروري أن تستخدم إسرائيل الحادثة لأنها تتعلق تحديداً ببنى تحتية مدنية ومناطق سكانية، من أجل خدمة المنطق الاستراتيجي المذكور أعلاه.
- وبهذا المعنى، يمكن إنشاء معادلة جديدة، فكل عملية ضد مدنيين سيُرد عليها بعملية ضد الدولة اللبنانية. وبالنسبة إلى الحادثة الأخيرة، يمكن أن تنشر إسرائيل فيديو فوق لبنان لبنى تحتية مدنية مهمة في لبنان وبيروت، ومدن مهمة أُخرى. وفي تقديري، فإن هذا الأمر سيزيد في حدة التوتر وسط الجمهور اللبناني، وينشئ معادلة جديدة في مواجهة حزب الله...

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: يستحيل القضاء كلياً على حركة "حماس" لكونها فكرة وأيديولوجيا مغروسة في القلوب]

"معاريف"، 2024/6/20

أكد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، دانييل هغاري، أنه يستحيل القضاء كلياً على حركة "حماس" في إطار الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، كما انتقد الترويج لأكاذيب على غرار أن قطاع غزة سيكون منزوعاً من السلاح ولن يشكّل تهديداً لإسرائيل.

وجاء تأكيد هغاري هذا في سياق مقابلات أدلى بها مساء أمس (الأربعاء) إلى قنوات التلفزة الإسرائيلية "كان 11" و12 و13، وقال فيها أيضاً: "لا يمكن الكذب على الجمهور وبيعه أوهاماً كتلك التي تقول إنه لن يكون هناك 'إرهاب' في قطاع غزة، أو إنه لن تكون هناك صواريخ، أو إنه سيكون منزوعاً من السلاح. كما يجب تأكيد أن حركة 'حماس' هي فكرة وأيديولوجيا مغروسة في القلوب، والحديث عن تدميرها هو بمثابة ذرّ للرمال في عيون الجمهور."

وأشار هغاري إلى أن السبيل لإضعاف "حماس" هو تشكيل حكومة جديدة بديلة في قطاع غزة، وأكد أن المستوى السياسي هو المسؤول عن ذلك.

وتطرّق هغاري إلى المخطوفين الإسرائيليين المحتجَزين في قطاع غزة قائلاً: "علينا قول الحقيقة، وهي أنه لا يمكن أن نستعيد كل المخطوفين في عمليات عسكرية، بسبب الطريقة التي وُزّعوا فيها، وبسبب وجودهم تحت الأرض أو فوقها. لا يمكن استعادة الجميع إلاّ عبر اتفاق كما حدث في المرة السابقة."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما أشار هغاري إلى الوضع في منطقة الحدود الشمالية مع لبنان، فقال: "إننا مستعدون لأي سيناريو ضد حزب الله، وأي حملة عسكرية على لبنان ستنتهي باتفاق، كما أننا ملتزمون إعادة سكان الشمال إلى منازلهم آمنين."

وعلّق على نشر حزب الله مقطع فيديو صوّرته طائرات استطلاع فوق خليج حيفا قائلاً إن اعتراض الطائرة المسيّرة كان سيشكّل خطراً على السكان.

ورداً على تصريحات هغاري هذه، أصدر ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية بياناً جاء فيه أن "الكابينيت" الإسرائيلي برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حدّد أن أحد أهداف الحرب على غزة هو تدمير قدرات "حماس" العسكرية والحكومية، والجيش الإسرائيلي ملتزم طبعاً هذا الهدف.

وتعقيباً على البيان الصادر عن ديوان نتنياهو، أصدر الجيش الإسرائيلي بياناً شدّد فيه على أنه ملتزم تحقيق أهداف الحرب كما حددها "الكابينيت"، وهو يعمل على ذلك طوال فترة الحرب، وسيواصل القيام بذلك.

وأضاف البيان: "إن قادة الجيش الإسرائيلي وجنوده يقاتلون لتدمير القدرات العسكرية والبنية التحتية الحكومية والتنظيمية لـ'حماس' في غزة، وهذا هدف عسكري واضح. وأشار الناطق العسكري إلى استحالة تدمير 'حماس' كأيديولوجيا وفكرة، وقال ذلك بطريقة واضحة وصريحة، وأي ادعاء آخر هو بمثابة إخراج للأمور من سياقها."

[الليكود يتهم بن غفير بتسريب أسرار الدولة بعد مطالبة الأخير بالانضمام إلى "كابينيت الحرب"]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/20

تفاقمت التوترات داخل الائتلاف الحكومي أمس (الأربعاء) بعد أن اتهم حزب الليكود رئيس حزب "عوتسما يهوديت" وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتسريب أسرار الدولة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاء هذا الاتهام بعد نشر تقارير تفيد بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عرض على بن غفير إحاطات أمنية حسّاسة في مقابل دعمه لمشروع قانون في الكنيست.

وبحسب هذه التقارير، فقد اقترح نتنياهو ضم بن غفير إلى مجموعة محدودة من الوزراء الذين يتلقون مراجعات أمنية في مقابل دعمه مشروع قانون مثير للجدل ينص على أن تتولى وزارة الأديان، التي يتولاها وزير من حزب شاس، تعيين الحاخامين في السلطات المحلية، لكن بن غفير رفض دعم مشروع القانون، وهو ما أدى إلى سحبه من جدول الأعمال.

وطالب بن غفير مراراً بضمه إلى "كابينيت الحرب" المنحل، معبراً عن رغبته في أن يكون من أولئك الذين يقودون عملية صنع القرار في الحرب.

وقال حزب الليكود في بيان صادر عنه إن التقارير بشأن عرض نتنياهو مملوءة بالمغالطات، وأضاف أن رئيس الحكومة بلّغ الوزير بن غفير بشيء واحد بسيط؛ هو أن مَن يريد أن يكون شريكاً في فريق مشاورات أمنية محدود، عليه أن يثبت أنه لا يسرب أسرار الدولة أو محادثات خاصة. وسبق أن واجه بن غفير اتهامات متعددة بتسريب معلومات حساسة من اجتماعات مغلقة إلى الصحافة.

ورداً على بيان الليكود هذا، قال حزب "عوتسما يهوديت" إنه سيدعم مشروع قانون يُلزم أعضاء الحكومة بالخضوع لاختبارات كشف الكذب، ودعا رئيس الحكومة إلى الإسراع في الدفع قُدُماً به، على أن ينطبق أيضاً على أصحاب أجهزة تنظيم نبضات القلب. وكان نتنياهو الذي دعا في السابق إلى إخضاع الوزراء لاختبارات كشف الكذب قد أجرى في العام الماضي عملية لتركيب جهاز لتنظيم نبضات القلب.

ومن ناحية أُخرى، انتقد حزب "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس، الذي انضم إلى "كابينيت الحرب" في تشرين الأول/أكتوبر 2023 لكنه انسحب منه مؤخراً، نتنياهو، وقال في بيان صادر عنه إن مَن يعتقد أن هناك وزيراً يسرب أسرار الدولة، فإنه ينبغي عدم مَنْحِهِ السيطرة على الشرطة الإسرائيلية وعضوية في الحكومة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: البيت الأبيض يرفض ادعاءات نتنياهو بشأن حجب الولايات المتحدة أسلحة وذخائر عن إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/20

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، علناً أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، وعده بأن تزيل واشنطن جميع القيود المفروضة على نقل الأسلحة إلى إسرائيل في الأيام المقبلة، وأشار إلى أنه تلقى منه ضمانات في هذا الشأن.

وقال نتنياهو في شريط مصوّر نشره أمس (الأربعاء): "عندما كان الوزير بلينكن مؤخراً هنا في إسرائيل، أجرينا حواراً صريحاً، وقلت له إنني أقدّر كثيراً الدعم الذي قدّمته الولايات المتحدة إلى إسرائيل منذ بداية الحرب، لكنني قلتُ أيضاً شيئاً آخر، وهو أنه من غير المعقول أن تقوم الإدارة الأميركية في الأشهر القليلة الماضية بحجب الأسلحة والذخائر عن إسرائيل، وهي أقرب حلفاء أميركا، وتقاتل من أجل وجودها، وتقاتل إيران والأعداء المشتركين الآخرين. وأكد لي الوزير بلينكن أن الإدارة تعمل ليل نهار لإزالة هذه العقبات. وبالتأكيد آمل أن هذا هو الأمر، وينبغي أن يكون الأمر كذلك."

وشدّد نتنياهو على أن زيادة تسليم الأسلحة الأميركية سيساعد في إنهاء الحرب في قطاع غزة بسرعة أكبر، وهو ما يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن لتحقيقه.

وقال نتنياهو: "خلال الحرب العالمية الثانية، قال تشرشل للولايات المتحدة: 'أعطونا الأدوات، وسوف نقوم بالمهمة.' وأنا أقول: 'أعطونا الأدوات، وسننهي المهمة بصورة أسرع كثيراً'."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وطُلب من بلينكن تأكيد أو نفي ما جاء في بيان نتنياهو بشأن اجتماعهما، وذلك خلال مؤتمر صحافي في واشنطن، فأشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية كان يبالغ في وصف الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة، وأصرّ على أنه تم تعليق شحنة واحدة فقط.

وقال بلينكن: "نحن، كما تعلمون، نواصل مراجعة إحدى الشحنات التي تحدّث عنها الرئيس جو بايدن فيما يتعلق بقنابل زنة 2000 رطل بسبب مخاوفنا من استخدامها في منطقة مكتظة بالسكان كرفح، وهذا لا يزال قيد المراجعة. لكن كل شيء آخر يمضي كالمعتاد، كما يتم التأكد من أن إسرائيل لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها في مواجهة هذه التحديات المتعددة."

غير أن البيت الأبيض رفض ادعاءات نتنياهو.

وقالت كارين جان بيار، الناطقة بلسان البيت الأبيض، للصحافيين: "اسمحوا لي أن أبدأ بالقول إننا بصدق لا نعرف ما الذي يتحدث عنه نتنياهو. كانت هناك شحنة معينة من الذخائر تم تعليقها موقتاً، وقد سمعتمونا نتحدث عنها عدة مرات. إننا نواصل إجراء محادثات بناءة مع الإسرائيليين لتسليم تلك الشحنة تحديداً، وليست لدينا أي تحديثات بشأن ذلك. ولا يوجد أي وقف أو تعليق آخر، وكل شيء يمضي وفقاً للإجراءات القانونية الواجبة."

وكانت تقارير سابقة أشارت إلى أنه خلال اجتماع نتنياهو وبلينكن الأسبوع الماضي في القدس، طالب رئيس الحكومة بعودة وتيرة شحنات الأسلحة الأميركية إلى المستوى الذي كانت عليه بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي مباشرة. كما أفادت التقارير نفسها بأن نتنياهو اشتكى من أن المساعدات العسكرية الضخمة التي قدّمتها الولايات المتحدة في بداية الحرب تراجعت في الآونة الأخيرة، وأن الولايات المتحدة أوقفت عملياً دعمها العسكري لحليفتها في الحرب ضد حركة "حماس". وبحسب ما ورد، فقد قال نتنياهو إن تباطؤ المساعدات يصبّ في مصلحة إيران ووكلائها في المنطقة، بما في ذلك "حماس" وحزب الله، ويطيل أمد الحرب، ويزيد من خطر توسيعها إلى جبهات جديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما ذكر في التقارير أنه بعد تعهُّد بلينكن، طلب نتنياهو من وزير الدفاع، يوآف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، التأكد خلال اجتماعاتهم المقبلة مع المسؤولين الأميركيين في واشنطن من استئناف تسليم الأسلحة بالكامل.

وتجدر الإشارة إلى أنه في الشهر الماضي، أخّر البيت الأبيض شحنة قنابل زنة 2000 و500 رطل بسبب مخاوف من أن يستخدمها الجيش الإسرائيلي في رفح المكتظة بالسكان كما حدث في أجزاء أُخرى من قطاع غزة، لكن بعد أسابيع، قالت إدارة بايدن إنها وجدت تأكيدات إسرائيلية موثوقة وذات

بأنها تستخدم الأسلحة الأميركية وفقاً للقانون الإنساني الدولي، وهو ما يسمح بنقل مزيد من الأسلحة الأميركية.

وفي يوم الاثنين الماضي، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن عضوَين ديمقراطيَين كبيرَين في الكونغرس الأميركي وافقا على دعم صفقة أسلحة كبيرة إلى إسرائيل، تشمل 50 مقاتلة من طراز "إف 15" بقيمة تزيد على 18 مليار دولار. وقالت الصحيفة إن العضوَين وقّعا الصفقة تحت ضغط شديد من إدارة بايدن بعد أن تسببا بتأجيل البيع عدة أشهر.

هذا، وتُعتبر الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة إلى إسرائيل، وتليها ألمانيا وإيطاليا.

وأوقفت بعض الدول كإيطاليا وكندا وهولندا شحنات أسلحة إلى إسرائيل هذا العام بسبب مخاوف من إمكان استخدامها بطرق تنتهك القانون الإنساني الدولي، كالتسبب بسقوط ضحايا بين المدنيين وتدمير مناطق سكنية في غزة. وبينما وافقت ألمانيا على تصدير أسلحة إلى إسرائيل بقيمة 326 مليون يورو العام الماضي، أي أكثر بعشر مرات مما كانت عليه في سنة 2022، فقد تراجعت الموافقات إلى نحو 10 ملايين يورو في الرُبع الأول من السنة الحالية.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

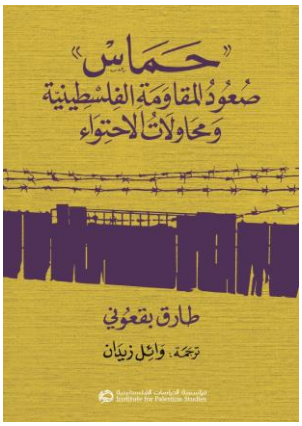

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر